

الأضواء الخفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية السنة الرابعة
العدد الثالث والثلاثون لشهر جمادى الآخر ١٤٣١ هـ

الإفتاحية

قطب الرحي

ليس لمتلي أن يملك التعبير تجاه بضعة الرسول (ص) أو أن يجرئ على وصف المكانة العظيمة والشأن الكبير الذي أرادته الباري عز اسمه لبضعة الرسول، غير أنني أود أن أطرح ونفسي بعض التساؤلات، ألا وهي: كيف صارت الزهراء (ع) قطب الرحي في حراك مسيرة الرسالة الإسلامية، وكيف أنها صارت محور اهتمام الرسول وآله، وكيف أنها صارت بالرغم من صغر سنها (عليها آلاف الصلاة والتسليم) نراساً للبيت النبوي، وتقلدت منصب خير نساء أهل الأرض جميعاً، وكيف أننا كموالين لآل بيت الرسول (ص) نرث من أئمتنا (ع) هذا المشوار المقدس لتكريم الزهراء (ع)، ونجعله مميزاً جداً عن غيره؟

وهنا نقف عند كلمات مرجعنا القدي للثقل للقارئ الكريم هذه الإشرافات والتأملات إذ يقول (دام ظلّه): مما يستجلب الالتفات أن محور أهل بيت النبي الطاهر، هي الصديقة فاطمة (سلام الله عليها)، ومن هنا كان التنويه بأركان أهل حديث الكساء والتعريف بهم باسمها الشريف (سلام الله عليها) حينما أرادت الملائكة معرفة من تحت الكساء فأجيب من قبل الباري جلت عظمته هم: (فاطمة وأبوها وبعلمها وبنوها)، فكان ذلك الاجتماع المقدس لأقدس العناصر من أولاد آدم وحواء ولم يكن في العالم من يستحق أن يكون في تلك المجموعة.

فالزهراء (ع) قطب الرحي لبيت الرسالة ومنطلق الأنوار إلى ذرية الرسول الأعظم (ص)، فهي كانت لأبيها بنتاً وأماً، لتهيئ له ما يمكن أن تفعله البنت أو الأم للإنسان، فلقبت بأُم أبيها، كما كانت أعظم سند لعلي (ع) في أحلك الظروف التي تلت وفاة النبي (ص)، وكانت منطلق الإمامة من أولاد علي بن أبي طالب (ع)، فهي محور الإمامة، ومستند النبوة ونور العفة والكرامة وزلال الطهارة ومنبع العصمة.

بعد هذه الكلمات الثورانية التي نطق بها سماحة مرجعنا القدي (دام ظلّه) نجد أنفسنا واقفين بكل إجلال وإكرام أمام عظمة أم أبيها ومكانتها، ونستلهم معاني تلك المكانة السامية من علمائنا ومراجع ديننا العظام لنكون على هذا المسار العظيم، ونعي حقيقة أحقية هذا الإرث الولائي لبيت الرسول الأعظم (ص)، فحشرنا الله مع خدمة آل بيت العصمة والطهارة ورزقنا شفاعتهم، وأرانا ذل وهوان أعدائهم.

بصحة من إذا لم يفتقد أداني

عظم الله لكم الأجر بذكره، شهادة سيده نساء العالمين

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي



قدم سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والوفد المرافق له - توجيهاته فيما يخص عملية تنظيم العمل بالعتبة الحسينية المقدسة، مؤكداً أن هذا العمل هو شرف للقائمين عليه كونهم ... تتمه ص ٣

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي



نبه سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي على الدور المهم الذي يقع على عاتق الساسة العراقيين، سيما في الرحلة القادمة، مؤكداً على ضرورة أن يضع السياسيون العراقيون في حساباتهم ... تتمه ص ٣

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الدكتور أحمد الجبلي



حث سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله الدكتور أحمد الجبلي - على ضرورة أن تحارب الدولة العراقية القادمة الفساد الإداري المستشري في مختلف مفاصلها، مؤكداً أيضاً على ضرورة الإسراع بتشكيل ... تتمه ص ٣

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل مبعوث الجامعة العربية



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله أحمد ناجي شلغم مبعوث الجامعة العربية - على ضرورة أن تقف الجامعة العربية مع العراق الجريح في محنته الحالية المتمثلة في إبتلائه بتبعات البند السابع، ... تتمه ص ٣

المتحدث الأمني (قاسم عطا) في رحاب سماحة المرجع (دام ظلّه)

استمع سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى الناطق باسم عمليات فرض القانون اللواء قاسم عطا لشرح العمليات الأمنية في العاصمة بغداد وما يتبعها من المحافظات، إذ استعرض اللواء موجزا لما قدمته وستقدمه الأجهزة الأمنية من إجراءات لحفظ أمن العراق وشعبه.

هذا وأعرب سماحة المرجع عن آله وامتناعه للعمليات الإرهابية الأخيرة وما نجم عنها من ضحايا من أبناء العراق العزيز، هذا ووجه سماحته وشدد على مسألة العمل بكل جد واجتهاد لبناء جهاز استخباراتي متقدم يُمكن الأجهزة الأمنية من القبض على الجناة قبل تحقيق مآربهم الدنيئة، فيكفي العراقيون دماراً ودماءً، مشدداً على تكثيف الجهود للاقتصاد من المجرمين، على أن تكون العقوبة رادعا حقيقيا للمجرمين، وذلك للدفاع عن كل العراقيين وكل المظلومين، منبهاً سماحته (دام ظلّه) على أن تعمل هذه الأجهزة على رعاية الدقة في استحصاا معلوماتها لكي لا تظلم الأبرياء، مشدداً بنفس الوقت على هيبة وحفظ النظام.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل رئيس هيئة الحج والعمرة



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله فضيلة الشيخ محمد تقي المولى رئيس هيئة الحج والعمرة - على ضرورة تقديم خدمات متميزة لحجاج بيت الله الحرام ليؤدوا هذه الفريضة على أكمل وجه، مطالبا الجهات المعنية باتخاذ ما يلزم من أجل ذلك. هذا وأشار سماحته إلى ضرورة أن تقوم الهيئة بالاستعدادات اللازمة لاستقبال

موسم الحج على أكمل ما يكون ووفق الشروط الشرعية شادا على عضد هيئة الحج والعمرة في أن تسعى بكل ما تملك من إمكانات لخدمة ضيوف الرحمن، والتي منها وسائل النقل المريحة ومناطق السكن قريبة من بيت الله الحرام وقبر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وغيرها... كما أكد أن الجانب التثقيفي يجب أن يكون حاضرا في خطط الهيئة، سيما المجالات الفقهية والروحية لهذه الشعيرة المباركة.

وفي ختام اللقاء بارك سماحة المرجع المشروع الذي تبنته الهيئة لحل مشكلة الأضاحي وكيفية نقلها إلى العراق وتوزيعها على الفقراء.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفد العتبة الحسينية المطهرة



أشاد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله وفداً من العتبة الحسينية المقدسة - بالجهود التي يبذلها خدم المرقد الطاهر، مبينا أن هذه الخدمة مسجلة في صحيفة أعمالكم وتعرض على إمامنا (عج)، كما عليكم أن تعلموا إنكم تقومون بخدمة مكان يحتضن الجسد الطاهر لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، فهذا العمل سيكون في ميزان حسناتكم يوم القيامة.

مؤسسة الأنوار النجفية تعقد اجتماعها الدوري للهيئة الإدارية

تطوراً وأوسع تدبيراً وفي مقدمتها العلاجات المالية للمؤسسة، مشيدا بنفس الوقت على همة وكفاءة أصحاب الدوائر، ومعقبا عن بعض المشاكل التي قد تطرأ على بعض الدوائر وسبل علاجها.

ثم تلاه جناب الشيخ علي اليماني مدير معهد الأنوار النجفية ومسؤول الإشراف الديني على الذبح، حيث قدم فضيلته شرحا مفصلا عن هذا القسم ودوراته الحاسوبية واللغات الأجنبية وما رفقتها من تطوير لها وللمواد العلمية وطرق التدريس المتبعة فيها، مشيرا إلى أن كادر المعهد اعتمد على أساتذة أكفاء للمساهمة في تنمية القدرات العلمية للطلبة المشاركين، ومفصحا عن البدء بألية جديدة اعتمدها المعهد للتنمية الروحية والدينية للطلبة الدارسين، حيث ستقدم حصص مصغرة في أوقات الفراغ - بين الدروس اللغوية والكمبيوترية ودروس التقوية لطلاب للصفوف المنتهية أو أثناءها - بإعطاء محاضرات دينية تنمي العنصر الروحي والديني لدى طلبة المعهد.

هذا وقدم جناب الشيخ أيضا شرحا مقتضيا عن آلية متابعة وملاحقة الشركات العاملة في البرازيل لذبح اللحوم البيضاء والحمر، لضمان شرعية العمل في هذه الشركات، ومراقبتها من لمدن ولاء المؤسسة

لنوع العمل لاكثرته وأن يكون العمل مؤثرا في مختلف الأوساط لا أن يقتصر على شريحة معينة دون أخرى، مؤكدا على القول المأثور (ما كان لله ينمو) راجيا الباري عز اسمه أن يأخذ بأيدي أعضاء المؤسسة للصالح وأن يذلل لهم العقبات لتقديم كل ما يمكن تقديمه خدمة لأبناء العراق.

هذا وقدم سماحته سلسلة من الحوارات والاقترحات والإرشادات أثناء استعراض رؤساء الأقسام المشاكل التي تشكل عائقا أمام عجلة عملهم، واعدا سماحته أنه سيعمل بكل جهده لتسهيل أعمال الأقسام العاملة.

تلاه فضيلة العلامة الحجة الشيخ نزيه محي الدين المستشار العام لمؤسسة الأنوار النجفية، حيث أعرب فيها عن أمله في أن تتخذ المؤسسة أطرا أكثر



عقدت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية اجتماعها الدوري للهيئة الإدارية برئاسة الأمين العام للمؤسسة نجل سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي.



أكد سماحته في مطلع كلمته الافتتاحية أن المؤسسة هي أداة وذراع للمرجعية الدينية وبالتالي سيكون مسيرها وهدفها الأول والأخير مرضاة الله سبحانه وتعالى، فعلينا إن نعمل على تطوير مختلف أقسامها وفروعها بما ينسجم وحجم المسؤولية التي تحملها اتجاه قيمها وثوابتها التي أسست من أجلها ألا وهي تنمية القدرات الثقافية والاجتماعية والعلمية والتنمية للمواطن العراقي الذي عانى من التهميش والحرمان بمختلف المجالات، فيجب العمل والنظر

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

... مؤكداً أن هذا العمل هو شرف للقائمين عليه كونهم يعملون في مكان يضم جسداً طاهراً ضحى بنفسه من أجل تثبيت المبادئ ونصرة الله والدين، شادا على أيدي العاملين في هذه العتبة الطاهرة، مشيراً أن شرف خدمة زائري أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) لا يعد ولا يحصى أجره.

هذا وقدّم الشيخ عبد المهدي الكربلائي تعازيه لسماحة المرجع بذكرى استشهاد بضعة النبي الأكرم فاطمة الزهراء (عليها السلام).

وفي نهاية اللقاء ابتهل سماحة المرجع للباري (عز وجل) بأن يحفظ العراق والعراقيين من كل سوء وأن يرد كيد الحاقدين إلى نحورهم، شادا على أيدي كل المخلصين العاملين على خدمة الدين والعراق وأهله.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي

... أن يضع السياسيون العراقيون في حساباتهم أن العراق له من الدور التاريخي والحضاري الكبير مما يزيد من المسؤولية ويضع على عنق الساسة مضاعفة الجهود لخدمة هذا البلد وأبنائه الذين عانوا من الويلات الشيء الكثير.

هذا واستمع سماحته إلى شرح مفصل لما يدور في أحداث الساحة العراقية، وأكد في ختامه سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية تسريع العمل لتشكيل الحكومة الجديدة، فإن التباطؤ في الإنجاز هو إنقاص من عمر العراق، ومن لحظات تقدمه.

كما وجه نائب رئيس الجمهورية كلمة شكر للمرجعية وسماحة المرجع (دام ظلّه) على الدفع بالعملية السياسية وحل جميع الأزمات السياسية التي عودتنا المرجعية الدينية على حلها دوماً.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل الدكتور أحمد الجبلي

...مؤكداً أيضاً على ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة العراقية بأسرع وقت ممكن لإدارة مصالح الشعب وعدم ترك الأمور على ما هي عليه، فالأنفجارات والوضع الأمني المتردي بحاجة إلى حكومة قوية تحفظ أمن البلد وسيادته.

من جانبه قدم الدكتور الجبلي شرحاً مفصلاً حول الوضع السياسي والحوارات الدائرة بين القوائم الفائزة في الانتخابات.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل مبعوث الجامعة العربية

كما ورحب سماحته بالمبادرة التي تنوي الجامعة العربية القيام بها لمحاولة راب الصدع بين الكتل السياسية العراقية، لغرض الإسراع في تشكيل الحكومة بأقرب وقت ممكن، على أن تكون هذه الحكومة ضمن إطار عملي مبني على الكفاءة والإخلاص.

وكيف للمؤسسة أن تتخذ إجراءات أكثر وقاية وفي مقدمتها الحصول على مساحة كبيرة للمؤسسة نظراً لضيق مساحتها كما وقدم فضيلة العلامة الشيخ علي شويلية عضو الهيئة الإدارية للمؤسسة والشرف عن عمل المؤسسة في مدينة كربلاء المقدسة، كلمة أعرب فيها عن أمله الكبير في أن تقدم هذه المؤسسة بكوادرها الخبرة أكثر وأكثر.

واستعرض الأستاذ سعد عبد الرضا كريم مدير فرع الشطرة النشاط الذي تقدمه المؤسسة للجوانب الخدمية وفي مقدمتها رعاية الأيتام وخدمة الشعائر الحسينية وطلبة الجامعات والشباب، وكيف أنها تضطلع بمهام كبرى، من أجل توسيع دائرة الخدمات فيها.

كما وقدم الأستاذ نصير الحسنواوي في القسم الإعلامي للمؤسسة شرحاً موجزاً للأهمية الإعلامية في حل الكثير من المشاكل العالقة مستعرضاً الإنجازات الكبرى التي قدمها هذا القسم وفي مقدمتها صحيفة الأنوار النجفية والأدوار التطويرية التي حلت في الصحيفة، حيث تم إصدار العديد من الكراسي والكتب والملاحق...

وغيرها من الإصدارات التي عالجت الكثير من المشاكل السياسية والدينية التي طالما ألت بواقع المجتمع العراقي وغيرها من النشاطات التي يضيق المجال عن ذكرها، معرباً عن أمله في أن توضع آليات جديدة لتضطلع المؤسسة بجانب إعلامي أكبر يتناسب مع حجم ومقدار ما تقدمه المؤسسة من نشاط، وبالفعل أن هذا القسم أخذ بطريق التطور من خلال جهود كوادره في سبيل نشر الثقافة الإسلامية بين أوساط المجتمع الذي عانى من تخلف الأنظمة المباداة ولعقود طويلة، كما واستعرض الأستاذ الحسنواوي جملة من الأعمال التي تقوم بها هذه الدائرة من خدمات في الشبكة العنكبوتية والأقراص الليزرية ومن أعمال تصميمية أضفت على نشاطها الإعلامي الشيء الكبير من النجاح، معرباً عن أمله في تقوية وربط دوائر المؤسسة فيما بينها بشكل أكثر تطوراً واتساعاً لتوسيع الدائرة الخدمية في الدائرة الإعلامية للمؤسسة.

ومما يجدر ذكره أن الاجتماع قد حضره كل من الأستاذ الحقوقي المحامي أمين محمد علي شمسة المستشار القانوني للمؤسسة، وكذلك جملة من السادة والأفاضل من السادة العلماء من باقي فروع المؤسسة خارج مدينة النجف الأشرف وبعض ضيوف الشرف، من أجل توسيع الدائرة الحوارية وتقديم رؤى أوسع وأقدر لتطوير عمل المؤسسة.

هذا وقد أصدرت الهيئة الإدارية للمؤسسة على التوصيات الضرورية لحل المشاكل وتذليلها لتصل هذه الخدمة إلى كل أبناء العراق، وبأساليب عصرية ومميزة.

من رجال الدين، مستعرضاً الشركات التي تعمل حالياً في الأسواق ومدى موافقتها ومطابقتها للمقاييس والأطر الشرعية في عملية الذبح وما يلزمه من مقدمات وآليات طرحها للمنتج في الأسواق.



هذا وقدّم الحاج حيدر ناجي مسؤول قسم الشعائر الحسينية في المؤسسة موجزاً للأعمال التي قام بها القسم لدعم الشعائر الحسينية، مشيراً إلى أنه قد قدم خدماته للمواكب الحسينية والزوار منذ عام ١٩٩٦ وقبل انبثاق مؤسسة الأنوار النجفية، فكان القسم يعمل بتلك الظروف الصعبة رغم الضغوط التي كان يمارسها أزام النظام القبوري، وكل ذلك تحت رعاية سماحة المرجع (دام ظلّه)، وبعد أن انزاحت غمة الصداميين ظهرت محورية جديدة - في عراق اليوم - لتتسع دائرة الحاجة لعمل مؤسساتي يطلع في خدمة أكثر وأوسع وأعمق مما سبق، حيث اضطلع هذا القسم بدراسة متكاملة للنهوض بواقع الخدمات المقدمة للمواكب لإحياء الشعائر الدينية



هذا وقدّم جناب الدكتور الأعرجي جملة من التجارب الإيجابية التي رفعت وشدت من أزر الكادر العامل فيها، مما حدا بهم في أن يعملوا ما في وسعهم خدمة منهم لأيتام العراق، معرباً عن أمله في توسيع هذا المشروع وتطويره، وكيف أن المدرسة عالجت حتى مسألة النظام التعليمي المتردي في العراق، بل وقامت المؤسسة بطرح مناهج جديدة آتية لعلاج ذلك النقص الحاصل فيها.

تلاه شرحاً قدمته المشرفة التربوية السيدة أم الحسين المشرفة المساعدة للسيد الدكتور الأعرجي عن مجمل أعمالها لهذا العام، حيث شهد تسجيل (١١٣) تلميذة لدراسة البنات، و(١١٣) تلميذ لدراسة البنين. كما أكد التقرير على أن مناهج وطرق تدريسية جديدة دخلت في المدرسة لتبسيط إيصال المادة إلى الطلبة، مستعرضة في نفس الوقت الآليات التي اتخذت للوقاية من الأمراض المعدية وفي مقدمتها الأنفلونزا الوبائية التي قد تصيب الطلبة،

الحشود المؤمنة تتوجه إلى كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى استشهاد بضعة النبي الأكرم (عليها السلام)

كثيراً من الرجال، ولعظمتها ابتليت بالمصائب التي لم تبلى بها غيرها فلها من المصائب ما نزل بشخصها من غضب الحق والاعتداء على باب دارها والتجاوز عليها بالضرب والظلم وكان لها حظ من كل المصائب التي ابتلي بها الرسول الأعظم وزوجها وأولادها وعلاقتها بهذه



الجهات الثلاث كما أक्सبتها شرائف الصفات كذلك أورثتها المصائب فإنها شريكة مصائب أبيها وبعلاها وبنيتها فلا غرو أن تحبى يوم القيامة ما لا تحبى امرأة بمثل ذلك، فنرجو الله أن يرفع درجاتها حتى ترضى ويشملنا الله تعالى بعطفها لتلتقنا في المحشر مع من تلتقطه من شيعة أبيها وبعلاها وبنيتها فتشفع لنا شافعة مشفعة، فسلام عليها يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حية مطلوبة بظلامتها وظلامه أبيها وبعلاها وبنيتها، وجعلنا الله من الطالبين بنأرها مع إمام زماننا أرواحنا لمقدمة الفدى.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من الحلة والبصرة

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة أن تكون أخلاق المؤمن هي العلامة المميزة له في جميع الأعمال التي يقوم بها، فعلى الاقتداء بأخلاق النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) في كل خطواتنا وأفعالنا، جاء ذلك لدى استقبال سماحته وفداً مشتركاً من مؤمني محافظتي الحلة والبصرة.



حيث أشار سماحته في حديثه إلى ضرورة الالتزام بالبادئ والقيم التي يحملها ديننا الحنيف من أجل بناء مجتمع قوي أخلاقياً وعقائدياً وفكرياً لا يستطيع أن يخترقه أعداء الدين مهما طالت محاولاتهم من أجل ذلك.



وفي مقابل ذلك الأنثى فقد أودع الله سبحانه فيها من بدائع الطبيعة ما تفتقر إليه في قوامها وكيانها وإدارتها، وحملت من الأعباء الملائمة لكيانها وكيان البشرية فكانت اللطافة والعطف والحنان، والضعف في ظاهر الكيان أبرز معالمها المميزة لها عن الرجال. ومعلوم أن طي مراحل الكمال في كل من الذكر والأنثى اقتضى فرض قيود في حياة كل منهما تساعد على تجاوز المراحل البشرية الأساسية وليرتقي إلى مدارج العظمة وكان ذلك للرجل ما يلائم طبيعته ومقتضياته وكان للأنثى ما يلائم طبيعتها ونظامها الخلقي ففرض عليها الحجاب وكفلت الرعاية فأنها تكون تحت رعاية الأب ما دامت هي في بيته فهو المسؤول عنها وعن شؤونها، ثم حينما ترتبط بمقتضى النظام البشري بزواج كان هو المسؤول عن شؤونها ورعايتها، ومنعت المرأة منعاً باتاً عن الاتصال بمن ليس بحرم لها إلا في حدود معينة وقيود خاصة إذا اقتضت الضرورة، ومن هنا كانت المرأة مفضلة إلى جهد أكبر لتصل إلى مراحل الكمال العليا لأن طبيعتها كانت يحول دون الوصول إلى تلك المراتب بسهولة، ومن هنا ظهر في التاريخ أن الكاملين في الذكور كثيرون والكاملات في النساء قليلات لأن كيان جسدها يفرض عليها شرعاً قيوداً كثيرة جداً وختلت امرأة تمكنت من نفسها ومن قيادتها قيادة صحيحة سليمة ولعل ذلك وغيره من الأسباب فيما ورد في الروايات أن أغلب أهل النار من هذا الصنف، ولكن مع ذلك هناك من الصالحات اللواتي تمكن من إحراز الكمال وهن قليلات وسيداتهن أربعة مريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت رسول الله (ص) وهي سيدة نساء الأولين والآخرين، فعلى المؤمنات التزام نهجهن كي يوفقن أن يكن مصداقاً للآية الشريفة التي أفتتحنا بها المقال وعلينهن بالزهاء (ع) فهي أم أبيه وهي الشريكة في الكثير من الشرائف والصفات مع أمير المؤمنين، فهي أم الأئمة وقد منح الله تعالى لها ولذريتها ما لم يمنح لواحدة من نساء العالم، فكانت الزهراء نادرة في عالم النساء وسبقت

توجهت الجموع المؤمنة من مدينة النجف الأشرف قاصدة ضريح سيد الشهداء (عليه السلام) لإحياء ذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، إذ رعى مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) هذه الزيارة بتقديم التسهيلات وتسيير الرحلات، يتقدمهم نجل سماحة المرجع الشيخ علي النجفي (زيد عزه) مشاركاً المؤمنين هذا العزاء، حيث أخذت المواكب تدخل حرم أبي الأحرار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وختمت بقصيدة رثاء حسيني، جاءت بعد أن ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) كلمة جاء فيها :

قال الله سبحانه: (خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) صدق الله العلي العظيم وصدق نبيه الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين والشاكرين والحمد لله رب العالمين.

قد جعل الله في هذه الآية حسن العمل معياراً للفضيلة والكمال، ومعلوم أن العمل هو الطريق الوحيد ليتمكن العبد من خلاله كسب خير الدنيا وخير الآخرة ومن رغب عن العمل واتخذ البطالة والكسل وتيرة لسلوكه خسر الدارين معاً؛ الدنيا والآخرة، ثم أن الله سبحانه فرض على كل عبد من عباده ما يصلحه من العمل



وقد ميز بين الذكر والأنثى بخواص في التكوين والصفات ليتمكن كل منهما تحمل عبء الأعمال الملقاة على عاتقه بمقتضى النظام الكوني البشري فوهب الرجل الخشونة والجدالة والرجاحة والرغبة في الإقدام على تحمل المشاق حيث كلفه الله سبحانه معظم ما تفتقر إليه البشرية وحمله أعباء الأعمال الثقيلة فخلق طبع الذكر على ما يلائم ما كلف به.

سماحة الشيخ علي النجفي يتشرف بالمشاركة في مراسم تغيير كسوة مرقد مسلم بن عقيل (عليه السلام)

تشرف سماحة الشيخ علي النجفي نجل سماحة المرجع (دام ظلّه) بالمشاركة في مراسم تغيير كسوة مرقد سفير أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) مسلم بن عقيل (عليه السلام)، وإعادة تجديد وكسوة وفرش المرقد المطهر والقبر الشريف.



يذكر أن الكسوة الجديدة كانت من تبرع الحاج حسن المطوع، كما أن المراسم حضرها عدة من العلماء الأعلام وأمناء العتبات المقدسة وسط حشد من المؤمنين والأدباء، هذا وابتهل الجميع بعد أداء فريضتي المغرب والعشاء إلى الباري عز اسمه في أن يحفظ الأمة الإسلامية.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من المسلمين المغتربين في بلجيكا

أكد سماحة المرجع على ضرورة الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وعدم الانجرار وراء مغريات الغرب الذي يريد للإنسان أن يكون فارغاً من محتواه العقائدي والفكري والإنساني - كان ذلك لدى استقباله وفداً من المسلمين المغتربين في بلجيكا - ليشير بعد ذلك أن الغرب يريد أن يسير العالم وفق مقتضى ضروراته باسم الحرية الشخصية؛ فعليكم يا أبنائي التمسك بدينكم وبعقيدتكم ومبادئكم التي تربيتم عليها للظفر بالجنة إن شاء الله.

كما عليكم أن تظهروا صورة الإسلام المحمدي الأصيل بكل أعمالكم التي تقومون بها، وعدم القيام بالأمور التي تشوه صورة الإسلام والمسلمين، فعليكم إظهار أخلاق المسلم في التعامل مع الآخرين، كما عليكم عدم الانجرار وراء الحركات الضالة التي تريد تشويه صورة الإسلام وشق وحدة صف المسلمين، فيجب إخبار مرجعيتكم في النجف الأشرف لنظير لكم زيف هذه الحركات.

من الجدير بالذكر أن هذا الوفد قد حضر إلى النجف الأشرف بالتعاون مع مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، وذلك كمشروع لإيصال المؤمنين الذين تخفق قلوبهم إلى النجف الأشرف وعراق المقدسات.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من أبناء المملكة العربية السعودية



أشار سماحة المرجع - لدى استقباله وفداً من أبناء السعودية - أن زيارة مرقد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) تتطلب توفيقاً من عند الله سبحانه، وأن أفضل الأعمال المستحبة إنما هي زيارة مرقد الأئمة (عليهم السلام)، مستشرفاً سماحته في أن تأخذ زيارات العتبات المقدسة من قبل الجاليات العربية والسلمة في عراق المقدسات طابعاً روحياً وإيجابياً تلحظه الدائرة الاجتماعية التي يعيشتها كل زائر، مبيناً أن الأئمة الأطهار هم إشعاع هداية وفكر وحضارة أصيل، وهم قرآن الله الناطق، فتمسكوا بهم حتى لا تفارقكم سبل الهداية.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من دولة الكويت

أشار سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله وفداً من أبناء دولة الكويت - إلى آداب زيارة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، فإن فقدت الزيارة مقوماتها أصبحت بدون محتوى، فتصبح الزيارة مؤاخذاً عليها يوم القيامة، إذا ما قصر الزائر في أدائها.

من هنا حث سماحة المرجع أن على الأمة الإسلامية أن تقتدي بعظماء الإسلام سيما آل بيت العصمة والطهارة، الذين ذابوا لأجل الأمة والدين، لكي يحملونا نحو أعلى مراتب الكمال الإنساني، فيجب أن نحمل لهم الوفاء بأن نسير على دروبهم (عليهم السلام) وأن تكون زيارتنا وأدعيتنا قولاً وعملاً، وأن لا يكون عملنا أجوف خالي من التفاعل والوعي والإدراك لمستوى الأهمية التي نحملها بأعناقنا كموالين للرسول الأعظم (ص) وآله الكرام (ع).

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل عميد كلية الآداب في الجامعة المستنصرية

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) - لدى استقباله الدكتور محمد عليوي عميد كلية الآداب في رئيس الجامعة المستنصرية - على ضرورة الاهتمام بالواقع العلمي في البلاد لكونه الثروة الحقيقية التي يجب استغلالها، مع استحصال مساحات علمية واقعية تهتم بعقول الشباب فهم ثروة وأمل ورجال المستقبل.



مؤكداً على ضرورة تكريس الجهود من أجل بناء الشباب العراقي وتسليحه بالعلم والمعرفة، فهما ترتقي الأمم ويكون لها دور فاعل لكشف ما يدور حوله من الأعياب.

منبها بنفس الوقت إلى ضرورة العمل على تطوير المناهج العلمية بما يتناسب والتطور الحاصل في جميع دول العالم، مع تطوير وفرز العقول النيرة التي يستشرف منها مستقبل نير ومكانة علمية بارزة.

من جانبه أكد الدكتور عليوي أن المسيرة العلمية في العراق لن تتوقف رغم الظروف التي تعصف بها، فإن الكوادر العلمية في الجامعة تعمل من أجل رفع المستوى العلمي.

هذا واستعرض جانباً من المعاناة وفي مقدمتها تهجير العقول العلمية والكفاءات الأكاديمية إلى خارج العراق مما ترك فراغاً واضحاً في مستوى التدريس بالجامعات العراقية كافة، موضحاً أن العمل جارٍ على إعادة قسم كبير منهم إلى العراق.

هذا وشدد سماحة المرجع (دام ظلّه) على ضرورة دعم هذا المشروع، معرباً عن آله وامتناعه لهذه المشكلة التي يُراد منها إيذاء العراق وتفريغها من محتواه الريادي، داعياً سماحته كل ذي شأن أن يعمل بكل ما يملك من قوة لإلغاء مشروع تهجير العقول وأعادتها إلى حاضنتها الأم، فالعراق أحوج ما يكون إليها اليوم.

مؤسسة الأنوار النجفية تقدم المساعدات للحوائل المهجرة



كسابق عهدها وفي إطار جهدها المتواصل من أجل رفع الظلم والحيث عن العوائل المهجرة. قدمت مؤسسة الأنوار النجفية انطلاقاً من دورها التنموي الذي أسست من أجله، وبتوجيه من لدن سماحة المرجع (دام ظلّه) دعماً وتسهيلاً لمهمة وزارة الهجرة والمهجرين لتقديم المساعدات إلى العوائل المتضررة والمهجرة، والتي نزحت من مناطق سكنها جراء الاستهداف الأعمى من قبل العصابات الإرهابية المجرمة.

أجيانا والتقدم

من المؤسف والمحزن أن العراقي المتميز بفكره وطاقته الطبيعية مع توفر المستلزمات المادية المتمثلة بالنفط وغيره والأرض الصالحة للزراعة والثروات البحرية والمعادن الغزيرة والمياه الجارية والمتدفقة في الأنهار والمياه الجوفية التي لا يعلم مقدارها إلا الله سبحانه إضافة إلى انفتاح العراق على العالم جواً وبحراً وبراً، مع كل هذا لن تجد حاجة تدخل في ما يحتاج إليه الإنسان العادي يستغني العراقي في تحصيلها عن الغرب أو الشرق، وعلى مثل هذا فليكن الباكون وليندب النادبون، ولست ادري متى تنبعث النفوس الطيبة من أولادي وأحفادي الطلبة والطالبات فينقدوا العراق من هذه الذلة، ذلة العبودية للشرق والغرب ومتى يأتي ذلك اليوم - المجيد - الذي يحتاج الشرق والغرب فيه إلى العراق والعراقيين، أو تعلمون يا أولادي أن في العالم المترامي الأطراف دولا لا تملك شيئاً مما يملكه العراقيون في أرضهم ومع ذلك تعد تلك الدول من الدول المتقدمة نجد أن العراقي يستجدي منهم.



أفلاذ كبدي أيها الشبان من أولادي يجب أن نلتفت إلى أن الشرق والغرب ومن تربى من المسلمين في أحضانهم يسعون بكل جهد إلى إلهاء أولادي وبناتي في الأمور التي تعيقهم عن التقدم العلمي وذلك بترغيبهم بالاهتمام بالمظاهر والتفاني في تقليد الغرب والشرق في المظاهر والملابس بل وفي السلوك، وهؤلاء الذين تربوا في بلاد الكفر يشعرون أولادي ويقنعونهم بكل الطرق الخبيثة أن التقدم العلمي للشباب مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتقليد الغرب في الملابس والمظهر اللإسلامي والتحلل الخلقي والتجاوز على نوااميس الإسلام والشريعة والتخلي عن الغيرة على العرض والناموس بحيث يصبح الوالد والأخ مثل الأوربي الذي يستأنس بالتحلل الخلقي من بنته وأخته.

في رحاب العقيدة (الإمامة)

معنى الإمامة: إنها رئاسة عامة في أمور الدين والدنيا لشخص من الناس نيابة عن النبي (ص)، فالإمام يتلقى الأوامر من الله تعالى بواسطة النبي، فهو خليفة للنبي وحافظ لشريعته.

اعتقادنا في إمامة الإمام:

(١) أنها منصوبة من الله سبحانه ولا يجوز للناس أن ينصبوا أحداً منهم إماماً بل الله تعالى بواسطة نبيه يخبر الناس بمن يكون إماماً من بعده.

(٢) يجب أن يكون الإمام معصوماً والعصمة لطف من الله سبحانه تكون عوناً للإمام على اجتناب المعاصي والذنوب كلها كبيرها وصغيرها منذ ولادته إلى نهاية عمره الشريف.

(٣) يجب أن يكون الإمام أفضل أهل زمانه في الكمالات الجسدية والنفسانية فهو أعلم من الكل وأشجع وأكرم وأظهر وأشرف من الكل. والكل محتاج إليه ولا يحتاج إلى أحد غير النبي (صلى الله عليه وآله) في معرفة العلوم والأحكام.

(٤) يجب أن يكون الإمام طاهر الآباء والأمهات نظيف النسب.

(٥) يجب أن تظهر معجزات وكرامات على يده الشريفة لتكون دليلاً على إمامته وعلى أنه هو المختار من الله سبحانه وتعالى بعد النبي (ص).

نجل سماحة المرجع (دام ظلّه) يشارك ومؤسسة الأنوار النجفية معرض الكتاب في المعهد التقني في المسيب

تستمر مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في عطائها العلمي والثقافي لرفع ورفد المستوى الثقافي في أوساط المحافل العلمية



والتطويرية في مجالات الثقافة والتنمية، فهي لم تأل جهداً في مجال المهرجانات والمعارض المقامة في مختلف محافظات العراق، فكانت هي السبابة في أن تكون العنصر الفاعل لخدمة أبناء العراق سيما العنصر المتفقد منه، وبالأخص شبابنا اليافع في المعاهد والكلية.

فتحت شعار (من كساه العلم ثوباً اختفى عن الناس عيبه)، وبمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لتأسيس هيئة التعليم التقني أقام المعهد التقني/ فرع المسيب، معرضاً للكتاب على قاعته الكبرى في جرف الصخر، بمشاركة العتبات المقدسة في كربلاء والنجف والكاظمية في هذا المعرض، فضلاً عن عدد من دور النشر العراقية، التي اهتمت بنشر إصداراتها من الكتب والأقراص والمنشورات الأخرى.

وفي هذا الصعيد تفقد نجل سماحة المرجع (دام ظلّه) الشيخ علي النجفي (زيد عزه) المعرض مبدئياً بتأييده وتأييد سماحة المرجع (دام ظلّه) لكل المحافل التي تخدم التقدم والعلم، بل كل ما يصب لخدمة أبناء العراق سيما شبابه وجيله الواعد، مبدئياً سماحته توجيهاته أثناء تفقده لأجنحة المعرض، وعلى الصعيد ذاته تفقد سماحة الشيخ النجفي الأروقة والمعارض العلمية في المعهد، داعياً سماحته إلى ضرورة أن يعمل الكادر التعليمي على استقطاب كل الوسائل الحديثة للنهوض بعراقنا من جديد بعد سلسلة المعانات التي مر بها جراء الحقب المظلمة والأنظمة الفاسدة.

هذا وكان لمؤسسة الأنوار النجفية نشاطاً فاعلاً في هذا المعرض، حيث قامت المؤسسة بالإعداد المسبق للمشاركة فيه، فضم جناح المؤسسة مؤلفات سماحة المرجع (دام ظلّه) إضافة إلى أقراص لقاءات سماحة المرجع مع مختلف الوفود، فضلاً عن مختلف الإصدارات الأخرى التي حملت توجيهات وإرشادات سماحة المرجع في مختلف المناسبات، سيما ما يهم ويرعى شباب العراق.

هذا وشهد جناح المؤسسة إقبالا كبيراً من قبل مرتادي المعرض، لما تحمله الإصدارات المعروضة من تعاليم وإرشادات طالما تعطش لها أبناء العراق، ذلك بعد حرمانه ولعقود عدة من التواصل مع مرجعيته (دام ظلّها الشريف)، وبسبب سياسات القمع التي مارستها الأنظمة البائدة.

من أنوار سماحة المرجع (دام ظلّه)

- ❖ علم الأديان يفرض على طالبه أعلى مراحل التقوى.
- ❖ إن العلم يأخذ منك كل شيء ويعطيك بعضه.
- ❖ إن العلم بطرفيه (علم الأديان وعلم الأبدان) سيكون وبالاً على العالم ما لم يرفق بتزكية النفس.
- ❖ اسمعوا أيها العراقيون المؤمنون إن الله سوف يدفع إليكم سيادة العالم كله بقيادة الإمام المنتظر (عج)، وهذه النعمة تحتاج إلى تمحيص وتدريب واستعداد فلن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون.

موانع وحجب التوبة

أعلم يا أخي إن هناك موانع عديدة وحواجب كثيرة تحول دون مبادرة العبد إلى التوبة وتدفعه إلى التخبط في حياته، فيندفع العبد إلى المعصية ويستمر في الغي والولوج في ظلمات الدنيا الدنيئة ثم يستمر حتى تفاجئه المنية فيتحسر ويكون مصداق قوله سبحانه: (رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقُ وَأَكْنُ مِنَ الصَّالِحِينَ . وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ). وقد يتمادى المجرم في غيه وعدوانه على نفسه وعلى خالقه ومولاه ويدوم في تمرد على سيده ويموت موت فجأة فيكون من الخاسرين.

وهناك من أظنه أسوأ حالاً من هذين وهو الذي يتذكر التوبة ووجوبها وينتبه إلى طغيانه وغيه ويلتفت إلى ما يجب أن يفعله في تحقيق نجاته ولكن يسوف التوبة، فإن من ذكر ثم سوف أقبح ممن استمر في غيه ولم ينتبه إلى نفسه مع أن ذلك يكون مسبوفاً بالتذكير بنحو من الأنحاء لئلا يكون لأحد حجة على الله بل يكون له تعالى على الجميع الحجة البالغة.

ومن تلك الأسباب والموانع:

- ١) ضعف الإيمان بالله سبحانه ورسوله ﷺ وباليوم الآخر.
 - ٢) تراكم الرين على القلب.
 - ٣) قساوة القلب.
 - ٤) الاغترار بالإمهال.
 - ٥) الاغترار بالثواب الموعود على بعض المستحبات.
 - ٦) استحقار الذنوب أو استصغارها واستقلالها.
 - ٧) انخداع الإنسان بأن معصيته مغفورة.
 - ٨) القنوط من رحمة الله والياس من روحه.
- نسأل الله أن يرزقنا التوبة، ويهيأ لنا سبلها أنه سميع مجيب.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَأُطِمْسَتْ
بُضَيْعَتَايَ
فَمِنْ أَغْضِبَهَا
فَقَدْ أَغْضَبَنِي

الإستفتاءات

كيف لعبت فدك دوراً في القضية السياسية وبيان مظلومية الزهراء؟

سُئِلَ عَنْ

عليك بمطالعة كتاب مأساة الزهراء، والبحار قسم المطاعن، وفيه إرواء غليلك أن شاء الله، والله الهادي

نقول في الدعاء (اللهم أسالك بحق الزهراء وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها)، ما المقصود من السر المستودع فيها؟

سُئِلَ عَنْ

اعلم يا بني أن لفظ السر له معاني، وأحد المعاني هو: إنه اسم للروح أو النفس الناطقة التي تكون وسيلة لكسب الخيرات وفعل الحسنات، وربما يعبر بهذا اللفظ عن اسم الله الأعظم، والله العالم.

هل هناك غير الإمام الحسين ولد لستة أشهر، وهل هناك مثل هذا الحديث عند العامة؟

يوجد حديث وارد عن أحد المعصومين (ع) وهو صحيح يفيد أن بين الحسن والحسين ستة أشهر وعشراً؛ والمعروف أن تبقى النساء للطهارة بعد الولادة حوالي العشرة أيام فما حاجة الزهراء إلى تلك العشرة أيام وهي البتول التي لم تر حمرة قط فإن قيل للراحة من تعب الحمل نرد على ذلك من وجهين الأول لا يتصور العقل العارف لشيء من فضل الزهراء ولما خص الله به أهل البيت من أمور خاصة ميزهم بها عن العالمين أن تكون قد عانت أثناء حملها الحسن (ع) أو ستعاني أثناء حمل الحسين (ع) مما يعاني منه سائر النساء أثناء الحمل، فإن قيل إنها تتعب فالتقول يجري عليها ما يجري على سائر النساء أثناء الحمل، فالتقول في ذلك ليس دقيقاً، لأنه إن قلنا بذلك إطلاقاً أصبحت الزهراء غير معصومة فاقدة لأهليتها الخاصة بها ولرجاحة عقلها أثناء حملها تسيطر عليها التغيرات النفسية والهرمونية التي تجري أثناء الحمل وهو أمر غير ممكن ولا يصح.

ثانياً: على فرض إنها عانت من الآلام أثناء حملها بالحسن (ع) فمن قال بأن الراحة عشرة أيام كاف لكي ترتاح المرأة، أضف إلى ذلك أنها إن تعبت عند حملها بالحسن فإن ذلك يقتضي أن تعبت بحملها الحسين (ع) من باب أولى، وبالتالي لا يمكن أن يكون السبب في ذلك الراحة، وبالتالي ما الحكمة من بقاء الزهراء عشراً للطهارة خصوصاً أنه أثناء الولادة لم يجري ما كان معتاداً من سائر النساء، إلا أن يكون المقصود بالطهارة غير ما فهمت وغير المعنى المعتاد، أو أنه كان لغاية أخرى.

ثم السؤال الآخر: لماذا اقتضت السنة الإلهية أن تحمل الزهراء (ع) بالحسين (ع) بعد عشرة أيام من ولادة الحسن (ع) فلم إذا لم يحدث فترة زمنية كما نرى في حياتنا العادية؟ وما مدى اعتبار الروايات الواردة أن الإمام الحسن (ع) ولد في النصف من شعبان؟

سُئِلَ عَنْ

المعروف كما ورد في بحار الأنوار ج ١٤ عن الاحتجاج للطبرسي كانت مدة حمل يحيى بن زكريا ستة أشهر نعم هناك رواية في البحار أيضاً عن كتاب المناقب لابن شهر آشوب أن مدة حمل عيسى (ع) كانت ستة أشهر أيضاً، اعلم يا بني أن الروايات تقول أن بداية حمل سيد الشهداء (ع) بعد مرور اقل الطهر من ولادة الحسن (ع) وهو عشرة أيام وهذا هو الموجود في تفسير علي بن إبراهيم القمي وغيره ولم يوجد في الروايات ما يدل على أن بين حمل الزهراء (ع) بالحسين وبين ولادة الحسن (ع) أكثر النفاس حتى تتوهم انه كان للزهراء دم نفاس -العياذ بالله- فالملخص بين حمل الزهراء بالحسين (ع) وبين ولادة الحسن (ع) عشرة أيام ثم مدة حمل الزهراء بالحسين ستة أشهر فمن أين عرفت أن للزهراء -العياذ بالله- دم نفاس، وأما لم اقتضت السنة الإلهية ذلك فبابيك هذا كلام لا ينطقه العاقل، فإن الله لا يسأل عما يفعل فهلا سألت الله لم خلقك ذكراً وليس أنثى ولا ريب أن هناك حكم ومصالح تدور رحي الأفعال الإلهية بمقتضاها، والله الهادي.

شيعتنا

جاء عن سيدتنا فاطمة الزهراء (ع):

شيعتنا من خيار أهل الجنة، وكل محبينا، وموالي أوليائنا، ومعادي أعداءنا، والمسلم بقلبه ولسانه لنا؛ ليسوا من شيعتنا إذا خالفوا أوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات، وهم مع ذلك في الجنة، ولكن بعد ما يظهرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، أو في عرصات القيامة بأنواع شدائدنا، أو في الطباق الأعلى من جهنم بعدابها، إلى أن نستنقذهم بحبنا منها، وننقلهم إلى حضرتنا.

الإستفتاءات

◀ ما هي الصفات المميّزة للصديقة فاطمة الزهراء (ع) وهل ولدت قبل النبوة أم بعدها؟ وكيف يؤثر كونها البتول على مكانتها وقدسيتها؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المعروف انها ولدت بعد إعلان النبوة ولذلك لم تحضر أي امرأة من قريبات خديجة لديها عند ولادة الزهراء لمقاطعة عموم القرشيات لها في تلك الفترة، ثم أن المرأة أيام عاداتها ونفاسها تحرم من العبادة ولذلك اعتبر في بعض الرويات ذلك نقصاً فيها ونزاهة الزهراء (ع) بكونها بتول يقتضي كمالها وشرفها، والله العالم.

◀ ماذا عن قضية بكاء الزهراء (ع) وإسقاط المحسن وضربها وحرق الباب؟ وما القول فيمن أنكر ذلك؟ ومن الذين قاموا بالاعتداء على بيتها وحرق بابها أرجو ذكر أسمائهم والروايات إن أمكن وإلا اكتفوا بذكر الأسماء؟ وهل ثبت صحة ما ذكر بالنسبة لكم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصبحت قضية الزهراء (ع) وتعرضها للظلم وغضب فداك والاعتداء على الباب وحرقه والتجاسر على الزهراء بالضرب والكلام الجسر والاقترحام في بيتها وإخراج الإمام علي ابن أبي طالب (ع) برغمه وإسقاط الجنين... أصبحت هذه القضايا رمزا للتشيع وهي مذكورة في الكتب المعتمدة لعلمائنا الأبرار ومن ينكر ذلك أو يشك فيه إنما يفعل ذلك تزلفاً إلى أعداء أهل البيت طمعاً في السمعة لديهم وربما كسباً لبعض الأموال، وأما الذي قام بهذه الأعمال الشنيعة فهو الذي تولى السلطة بعد النبي مباشرة غصباً مع معاونيه، اللهم أنا نبرئ إليك ممن ظلم بنت نبيك بهذه المظالم ومن أشياعهم وأتباعهم وأنصارهم إلى يوم القيامة. والله الهادي

◀ كيف تكون تقوى الله إذا تم إنكار مظلومية أهل البيت (ع) ومنها مظلومية الزهراء (ع)؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من ينكر مظلومية أهل البيت لاحظ له من الدين فضلاً عن التقوى، والله الموفق.

◀ روى الشيخ الطوسي، بإسناده إلى الإمام الصادق (عليه السلام) إنه قال: (إن الله تبارك وتعالى أمر فاطمة (عليها السلام) ربع الدنيا، فربعها لها، وأمهرها الجنة والنار، تدخل أعداءها النار، وتدخل أوليائها الجنة، وهي الصديقة الكبرى، على معرفتها دارت القرون الأولى) فما صحة الرواية وما المقصود بقوله (ع) وعلى معرفتها دارت القرون الأولى؟ وما مدى اعتبار الروايات التي تقول بأن ماء الفرات كان للزهراء (ع) مهراً؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما الرواية التي ذكرتها للشيخ الطوسي والروايات التي أشرت إليها مذكورة في الكتب المعتمدة لأصحابنا (رضوان الله عليهم) ومنها ما هو معتبر سنداً وما يتوقف في سنده، وأما قوله: (وعلى معرفتها دارت القرون الأولى) فالظاهر إنها تشير [والعلم عند الله] إلى ما ورد في بعض الروايات من أن نور الزهراء (ع) مع أنوار الأئمة كانت مصدر رحمة وسبب عطف إلهي و الأنبياء السابقون أمروا بمعرفتهم والإيمان بهم، والله العالم

◀ نلاحظ في كتب الحديث . خصوصاً عند العامة . اختلاف في مسألة من الأفضل ومن هي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وسيدة نساء الجنة إذا ما كانت الصديقة الشهيذة المظلومة فاطمة الزهراء بنت محمد (ع) أم هي مريم بنت عمران؟ وهل يمكن القول بأن سيادتهما كسيادة الحسن والحسين (ع)؟ وهل يمكن الاستفادة من حديث الكفاء وأنه لولا أن الله سبحانه خلق علياً لما وجد لها كفاء، وأن الله هو الذي اختار لها علياً (ع)، وكذلك حديث (إن الله يغضب لغضبا ويرضى لرضاها)؟ وغيرها لإثبات أفضلية الزهراء (ع).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لاشك أن الزهراء (ع) أشرف وأفضل امرأة على الإطلاق وما أشرت إليه من الأحاديث في فضلها لم ترد في مكان المفاضلة بين مريم والزهراء وأن كانت هي أفضل من مريم، والله العالم.

◀ ما هو رأي سماحتكم في إقامة عشرة لمصيبة الزهراء، وإقامتها في الروايات الأولى والثانية والثالثة، وما هو رأيكم أيضاً بإقامة عشرة أيام لبعض الأئمة سلام الله عليهم؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جواب: لم يرد نص من المعصومين بهكذا عنوان في هذه المناسبة الأليمة، أما إحياء الذكرى بالمجالس والموكب ضمن الحدود الشرعية فأمر حسن مرغوب مطلوب شرعاً، والله العالم.

◀ ورد في زيارة سيدة العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام): (السلام عليك يا ممتحنة امتحنتك الذي خلقتك قبل أن يخلقك فوجدك لما امتحنتك صابرة أنا لك مُصدِّقٌ صابرٌ على ما أتى به أبوك ووصيه صلوات الله عليهما وألهما وأنا أسألك إن كنت صدقتك إلا ألحقتني بتصديقي لهما لتُسرنفسي؟ كيف وقع الامتحان قبل الخلق، إن كنتم تقولون أن الامتحان حصل قبل عالم الدنيا فنقول إن عالم ما قبل الدنيا ليس عالم ابتلاء فلا يتحقق الامتحان فالمقصود يكون غير هذا نرجو شرحه؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعلم يا بُني أن لله سبحانه قال للأرواح (ألستُ بربكم) وهناك روايات كثيرة تدل على حصول الأرواح والاختبار في ذلك العالم أي عالم الأرواح ويستفاد ذلك من بعض الآيات أيضاً والله الهادي وهو العالم.

◀ ما هو رأيكم: في القصة التي تروى عن كسر ضلع السيدة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها أفضل الصلاة وأتم التسليم) هل حصلت هذه الرواية فعلاً، حيث أتى قد رأيت اختلاف المراجع الأعلام بعضهم يؤكد والأخر يفتي أرجو الإيضاح؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نعم أننا نعتقد بحصولها ونعتقد أنها تمس العقيدة، ونعتقد بمظلوميتها وظالمية من فعلها، وليميز الخبيث من الطيب، ونتبرأ ممن ظلمها، ونتبرأ ممن يسعى في تبرئة ظالمها وتحسين صورتهم تقرباً إليهم، والله العالم، وهو الهادي

الأنوار النجفية

نشرة تعنى بنشر أخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه الوارف) ومؤسسة الأنوار النجفية تصدر عن قسم الإعلام في المؤسسة.

عناوين المكتب

الموقع الإلكتروني: www.alnajafy.com
البريد الإلكتروني: info@alnajafy.com

الهاتف: ٣٣٣٤٨٨ - ٣٣ - ٠٠٩٦٤

٣٦٣٥٦٨ - ٣٣ - ٠٠٩٦٤

المحمول: ٧٨٠١٠٠٤٧٥٨ - ٠٠٩٦٤

٧٩٠٢٥٨٢٠٦٤ - ٠٠٩٦٤

ص.ب: (٣٧٢) - مكتب بريد النجف الأخرى

عناوين المؤسسة

الموقع الإلكتروني: www.anwar-n.com
البريد الإلكتروني: info@anwar-n.com

الهاتف: ٧٨٠٨٢٦٦٦٦ - ٠٠٩٦٤

٧٦٠١٥٠٤٤٣٣ - ٠٠٩٦٤

المحمول: ٧٦٠١٥٠٠٥١٠ - ٠٠٩٦٤

ص.ب: (٣٧١) - مكتب بريد النجف الأخرى



برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه)